

درجة توافر متطلبات إدارة رأس المال الفكري في مدارس الفروانية بالكويت

شريفة جاسم عبدالرحمن النصر الله

دكتوراه إدارة تربوية – جامعة القاهرة

استلام البحث: 12/02/2021 مراجعة البحث: 26/02/2021 قبول البحث: 01/03/2021

ملخص الدراسة:

تحددت أهداف البحث في التعرف إلى درجة توافر متطلبات إدارة رأس المال الفكري في مدارس الفروانية بالكويت من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في تقديرات أفراد العينة لدرجة توافر متطلبات إدارة رأس المال الفكري تبعاً لمتغيرات: (النوع، والمرحلة التعليمية، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي والمسحي لتحقيق أهداف البحث، وتم اختيار عينة عشوائية من المعلمين والمعلمات في مدارس الفروانية بلغت (394) معلماً ومعلمة. وتوصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها: أن درجة توافر متطلبات إدارة رأس المال الفكري في مدارس الفروانية بالكويت من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بشكل عام جاءت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (1.98) ونسبة مئوية بلغت (66.01%)، وبالنسبة لمجالات الأداة فقد حصل المجال الثالث: المتطلبات البشرية على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.13) ونسبة مئوية بلغت (71.29%)، وحصل المجال الأول: المتطلبات التنظيمية على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (1.99) ونسبة مئوية بلغت (66.30%)، وحصل المجال الثاني: المتطلبات المادية على المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.81) ونسبة مئوية بلغت (60.44%). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات أفراد عينة البحث حول درجة توافر متطلبات إدارة رأس المال الفكري تبعاً لمتغيرات: (النوع، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات أفراد العينة تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية ولجميع الفئات في جميع المجالات والأداة ككل، وكانت الفروق بين فئة (ابتدائي) وفئة (متوسط) لصالح فئة المتوسط، وبين فئة (ابتدائي) وفئة (ثانوي) لصالح فئة الثانوي، وبين فئة (متوسط) وفئة (ثانوي) لصالح فئة المتوسط.

الكلمات المفتاحية: المتطلبات، رأس المال الفكري.

Abstract

The objectives of the research were determined to identify the degree of availability of the requirements of intellectual capital management in Al- Farawiyah schools in Kuwait from the point of view of male and female teachers, and to reveal statistically significant differences in the sample members' estimates of the degree of availability of intellectual capital management requirements according to variables: (gender, educational stage, for qualified scientific, and years of experience), and a Atmndt researcher applied the descriptive Boslobh analytical survey to achieve the goals of the research, were selected random sample of teachers in schools Lafraonah reached (394) teachers. The research reached a number of results, the most important of which are: The degree of availability of the requirements of intellectual capital management in Al Farawiyah schools in Kuwait from the point of view of male and female teachers in general was average with an arithmetic mean of (1.98) and a percentage of (66.01%). The human requirements are at the first rank, with an arithmetic average of (2.13) and a percentage of (71.29%), and the first field: the organizational requirements ranked second with a mathematical average of (1.99) and a percentage of (66.30%), and the second field: requirements Financial materials are ranked third and last, with a mean of (1.81) and a percentage of (60.44%). The results also showed that there were no statistically significant differences in the estimates of the individuals of the research sample about the degree of availability of the requirements of intellectual capital management according to the variables: (gender, academic qualification, and years of experience), while the results showed statistically significant differences in the estimates of the sample members according to a variable The educational stage and for all groups in all fields and the tool as a whole, and the differences between the (primary) category and the (intermediate) category were in favor of the average category, and between the (primary) category and the (secondary) category in favor of the secondary category, and between the (intermediate) category and the (secondary) category in favor of the average category.

Keywords: Requirements, Intellectual Capital

المقدمة

يمر العالم اليوم بمرحلة مليئة بالتطورات والتغيرات سريعة الوتيرة، وبالتحديات الكبيرة، وذلك في مختلف المجالات، سواء الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، والتعليمية، ويعود ذلك كنتيجة للعولمة، وانتشار تكنولوجيا الإعلام والاتصال والعمل في إطار اقتصاد المعرفة. وهو ما جعل المؤسسات التعليمية في حاجة ماسة إلى التكيف مع متطلبات هذه المرحلة لمواجهة تحدياتها، وهو ما يلزمها مواكبة التغيرات العالمية في شتى المجالات المعرفية والتكنولوجية بالدرجة الأولى ثم المادية والمالية بالدرجة الثانية حتى تستطيع التعامل والبقاء أمام المنافسة القوية.

وتعد إدارة رأس المال الفكري أحد المتغيرات التي تسهم في تحقيق البقاء خاصة إذا تم العمل على تطويره، حيث يمثل رأس المال الفكري المعارف والمهارات والقدرات التي تجعل العنصر البشري فرداً فعالاً ومتمكناً، كما يعد رأس المال الفكري أفضل أنواع رأس المال قيمة، باعتباره أحد المتغيرات الرئيسية المؤثرة في عملية الإنتاج. (داود، 2019، 4). وقد زاد الاهتمام بإدارة رأس المال الفكري باعتبارها أحد أفضل الاستراتيجيات المستخدمة لاستثمار الفئة المتميزة في المجتمع، والتحول من التركيز على الفئة العامة من العاملين إلى التركيز على هذه الفئة المتميزة؛ نظراً لما تمتلكه من: (معارف، وقدرات، ومهارات، ومواهب، وخبرات، وأفكار مبدعة)؛ مما يؤدي إلى تحسين وضع المؤسسات التعليمية بصفة عامة، ومؤسسات التعليم العام على وجه الخصوص. (عطية، 2018، 254).

ونظراً لأهمية رأس المال الفكري باعتباره من أكثر الأصول قيمة في القرن الحادي والعشرين؛ فهو يمثل قوى علمية قادرة على إدخال تعديلات جوهرية في أعمال المؤسسات بشكل عام وفي المؤسسات التعليمية ومنها المدارس والجامعات بشكل خاص، كما يُعد من أهم المؤشرات التي تعكس تطور الفكر الإداري المعاصر. (عبد الحميد، 2014، 131). وكون رأس المال الفكري

يولد مزيداً من الاستثمارات التكميلية بصورة شبه دائمة؛ مما ينتج عنه دائرة مغذية للذات من الاستثمار، وخلق القيمة؛ فالأصول الفكرية أكثر أهمية من أي أصول أخرى؛ فالمعرفة وحدها هي التي تُمكن المؤسسات التعليمية من تمييز خدماتها عن المؤسسات التعليمية الأخرى المنافسة لها (ستيوارت، 2004، 40)

كما أن التعليم يُعد قاطرة التنمية في كل المجتمعات، لاسيما دولة الكويت والتي يوجد بها نظاما تعليميا يوفر الأساس لإعداد النشء في وحدة منهجية تضمن تحقيق أهداف الدولة ومبادئها بتنوع في الأساليب وتعدد الفرص أمام الأفراد والمجتمع لتنمية مهاراتهم وقدراتهم، وبالتالي بناء وتنمية رأس المال الفكري. (الزهيري، وآخرون، 2019، 321). وبما أن المدارس الكويتية هي واحدة من تلك المؤسسات التي تعمل في إطار العولمة واقتصاد المعرفة، فهي ملزمة بالتكيف مع طرق العمل على المستوى العالمي ومواجهة المنافسة بكل معطياتها، لهذا فإن نجاحها مرهون بكيفية إدارتها لأصولها الفكرية بدرجة أساسية ثم إدارتها لأصولها المادية والمالية، وهو ما يجعل من إدارة رأس المال الفكري في هذه المدارس تحتل أهمية جد عالية في كسب وتحسين تنافسياتها.

وقد تناولت القليل من الأبحاث والدراسات السابقة مفهوم إدارة رأس المال الفكري ودوره وأهميته وأبعاده ومكوناته، مثل دراسة (عشيبه، 2020)، ودراسة (الزهيري، وآخرون، 2019)، ودراسة (حسين، 2018)، ودراسة (الجعارات، 2016)، ودراسة (الزبون، والأشقر، 2016). وقد أكدت جميع هذه الدراسات على أهمية رأس المال الفكري في المؤسسات التعليمية بصورة عامة والمدارس على وجه الخصوص، كما أكدت جميعها على أهمية إدارته، واستثماره؛ وتوفير جميع متطلبات تطبيقه بما يحقق كفاءة الأداء، وفعاليته، وزيادة الإنتاجية فضلاً عن كونه مصدراً مهماً للتوجه الاستراتيجي.

وعلى الرغم من وجود دراسات تناولت إدارة رأس المال الفكري في المؤسسات التعليمية إلا أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولته في مؤسسات التربية والتعليم بشكل عام والمدارس بشكل خاص، كما أن المجال مفتوح كون مفهوم إدارة رأس المال الفكري مفهوماً حديثاً ويحتاج إلى الكثير من المتطلبات لتمكين المدارس من تطبيقه بشكل فعال.

ومن خلال ما سبق ينبغي على المدارس الكويتية الاهتمام بإدارة رأس المال الفكري وتوفير جميع متطلبات تطبيقه (التنظيمية، والمادية، والبشرية)، ومن هنا جاء البحث الحالي لمحاولة التعرف إلى درجة توافر تلك المتطلبات.

مشكلة البحث:

تدرك دولة الكويت أهمية قطاع التربية والتعليم هذا القطاع الحيوي الذي يمثل البنية الأساسية لتعظيم قيمة رأس المال الفكري، ولكن المؤشرات الصادرة من عدة تقارير دولية عن مستوى دولة الكويت تؤكد أنه دون مستوى الطموح خلال السنوات الأخيرة، حيث أشار تقرير التنمية البشرية بأن دولة الكويت احتلت المرتبة السادسة والأربعين في مؤشرات التنمية البشرية، والتي جاءت في المرتبة الخامسة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي. (داود، 2019، 6)

الأمر الذي يؤكد حاجة التعليم العام بدولة الكويت إلى تطوير رأس المال الفكري داخلها وتوفير كافة متطلبات التطوير، ووضع أداة تقييم فعالة لأداء المعلمين بما يحقق التنافسية لمدارس التعليم العام بدولة الكويت. (المركز الوطني لتطوير التعليم بدولة الكويت، 2013، 62)

من خلال ما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث في السؤالين التاليين:

- ما درجة توافر متطلبات إدارة رأس المال الفكري في مدارس الفروانية بالكويت؟
- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقديرات أفراد عينة البحث لدرجة توافر متطلبات إدارة رأس المال الفكري في مدارس الفروانية بالكويت تعزى لمتغيرات: (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الآتي:

- التعرف إلى درجة توافر متطلبات إدارة رأس المال الفكري في مدارس الفروانية بالكويت من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.
- الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات أفراد عينة البحث لدرجة توافر متطلبات إدارة رأس المال الفكري في مدارس الفروانية بالكويت تعزى لمتغيرات: (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

- كونه يبحث في أحد المواضيع الإدارية الحديثة نسبياً وهو إدارة رأس المال الفكري ومتطلبات تطبيقه.
- تتبثق أهمية هذا البحث من اهتمام حكومة الكويت برأس المال الفكري وتعتبره ركيزة أساسية لتحقيق التنمية والتطوير في مدارسها.
- قد تفيد المسؤولين وصناع القرار في قطاع التعليم بمنطقة الفروانية في الكويت في معرفة الواقع الفعلي لدرجة توافر متطلبات إدارة رأس المال الفكري بما يساعدهم في إعادة النظر في بعض السياسات واتخاذ الاجراءات المناسبة والعمل على توفير كافة المتطلبات اللازمة.
- قد يسهم هذا البحث في فتح آفاق جديدة للباحثين في مجال إدارة رأس المال الفكري، وعلاقته ببعض المفاهيم المختلفة، فضلاً عن دراسة أثره على بعض المتغيرات المختلفة، كما يسهم في إثراء المكتبة العربية بوجه عام، والمكتبة الكويتية على وجه الخصوص.

حدود البحث:

يقتصر البحث على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر في التعرف إلى متطلبات تطبيق إدارة رأس المال الفكري (التنظيمية، والمادية، والبشرية).
- **الحدود المكانية:** تقتصر على مدارس الفروانية في الكويت.
- **الحدود الزمانية:** تقتصر على التطبيق الميداني خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2021/2020م.
- **الحدود البشرية:** تقتصر على جميع المعلمين والمعلمات في مدارس الفروانية (الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية) بدولة الكويت.

مصطلحات البحث:

المتطلبات: هي مجموعات الإجراءات التنظيمية والمادية والبشرية التي من شأنها زيادة فاعلية أداء مدارس الفروانية بالكويت وتطبيق رأس المال الفكري بفعالية.

رأس المال الفكري: مجموعة الموارد المتراكمة في مدارس الفروانية بالكويت كالمعارف والمهارات والخبرات الحالية أو المستقبلية للمعلمين والإداريين والطلبة، والعلاقات المؤسسية بين المدارس وغيرها من المؤسسات المحلية والدولية.

إدارة رأس المال الفكري: هي مجموعة من الأنشطة والعمليات التي تقوم بها مدارس الفروانية بالكويت لإدارة معارف ومهارات وخبرات العاملين فيها من أجل تحقيق أهدافها وتحسين أدائها بشكل فعال.

الخلفية النظرية:**مفهوم رأس المال الفكري:**

هو عبارة عن مجموعة من المعارف، والخبرات، والمهارات، والانجازات، التي يمتلكها مجموعة من الأشخاص داخل المؤسسات المختلفة؛ مما يسهم في تطوير العمل داخل هذه المؤسسات، وخارجها، مع اعطائها ميزة تنافسية لا تتوافر لغيرها من المؤسسات الأخرى، كما يُزيد من قيمتها السوقية، الأمر الذي ينعكس على تطوير المجتمع بأسره. (نجم، 2014، 114) كما يعرف بأنه يمثل حزم العلم النافع، والذي يُشكل أساس المعرفة، والعلم، والأفكار، والإبداعات، والابتكارات في المجتمع. (Tayles, & et al, 2007, 524) ويعرفه بأنه مجموعة الأصول غير المادية الموجودة بالمؤسسة، والتي تشمل: معارف الأفراد، ومواهبهم، وخبراتهم، ومستوى تعليمهم، واستعدادهم لاكتساب المعرفة، وتطويرها. (Matos, & et al, 2010, 236) ويعرف بأنه المعرفة المكتسبة، والخبرات العملية، والتقنيات التنظيمية، والمهارات المهنية، والعلاقات مع العملاء. (Huang, & Kung, 2011, 1407)

ويعرف أيضاً بأنه مجموع الأصول غير الملموسة القائمة على المعرفة، والأليات، والعلاقات، والهياكل التنظيمية، والتي لا يمكن الكشف عنها على وجه التحديد في البيان المالي للمؤسسة، ولكنها تعكس القيمة الحقيقية لها. (Yildiz, et al, 2014, 614) كما يعرف بأنه مجموعة ما يمتلكه العاملون بالمؤسسات التعليمية من المهارات والخبرات والمشاعر والاتجاهات والعلاقات الاجتماعية والتنظيمية والمعارف الضمنية والصريحة واستراتيجيات العمل والتي تساهم في تحقيق أهداف المؤسسات التعليمية ورفع جودة أدائها وتميزها. (الراشدي، 2017، 25) كما يعرف بأنه هو المعرفة والخبرة والموهبة والمهارة والعلاقات والاجراءات التي بحوزة المؤسسة والتي توظف لتحقيق الاهداف بكفاءة وفاعلية باعتباره أحد الموجودات غير الملموسة ومورد من الموارد البشرية. (عبدالستار، 2020، 212)

مفهوم إدارة رأس المال الفكري:

تعرف بأنها نشاط إداري؛ يركز على تحديد الأصول الفكرية بالمؤسسة، وبناءها، وقياسها، والتحكم بها، والسيطرة عليها، وتطويرها على المستوى الإستراتيجي، مع بعض التركيز على المستوى التكتيكي (Kujansivu, 2008, 26) وتعرف بأنها مجموعة من العمليات الدورية، والمستمرة، التي تهتم بتنسيق الأنشطة المراد القيام بها، وتحديد إجراءات تخطيط الأصول الفكرية غير الملموسة، وقياسها، وتقييمها؛ لتحقيق ميزة تنافسية للمؤسسة. (Gogan, & Duran, 2014, 58) كما تعرف بأنها الأداة التي تستخدمها المؤسسات لإدارة الموارد غير الملموسة، مثل: المعرفة، والابتكار، والملكية الفكرية. (Halid & et

(al, 2015, 356) وتعرف بأنها مدخل إداري، يمكن أن تعتمد عليه الجامعات في صياغة إستراتيجية لها، بهدف البحث عن الطاقات الإبداعية لموارد الجامعات البشرية، والعلاقاتية والتنظيمية، وتوجيهها من أجل تحقيق قدرات تنافسية لها على المستويين الإقليمي والعالمي. (أحمد، 2016، 37)

كما تعرف بأنها مجموعة العمليات التي تمارسها المؤسسات التعليمية لتوظيف مهارات وخبرات ومعارف العاملين بها بما يمكنها من أن تبتكر القيمة المضافة للعملية التعليمية وتحقيق أهدافها ورفع جودة أدائها وتميزها. (الراشدي، 2017، 51). وتعرف بأنه مجموعة العمليات والأنشطة التي تقوم بها المؤسسات لاستثمار أصولها الفكرية غير الملموسة، وتنميتها؛ وذلك لتعظيم قدراتها التنافسية، وتعزيز مكانتها بين المؤسسات التي تقدم خدمات مماثلة. (عطية، 2018، 266)

أهمية إدارة رأس المال الفكري:

إذا كان لرأس المال الفكري أهمية وقيمة في المؤسسات العامة، فهو لمؤسسات التعليم مصدر حيوي لميزة تنافسية حقيقية ومستدامة بل واحد من أعظم المظاهر أهمية لتنافسية مؤسسات التعليم. (Machado, and Gouveia, 2011, 203) وتتمثل أهمية إدارة رأس المال الفكري في المدارس كون رأس المال الفكري يمثل مورداً استراتيجياً للمدارس يزيد من قدرتها على الإبداع والابتكار وتوليد القيمة في مواجهة المنافسين، كما أنه أحد الضمانات اللازمة لتحقيق الجودة التعليمية، لأن الجودة والتحسين المستمر فيها يتطلب وجود خبرات معرفية وتنظيمية متجددة ومعلمين وقيادة مدرسية تمتلك كفايات جوهرية وهذا ما يوفره رأس المال الفكري سعيًا لتحقيق كفاءة المدارس وفعاليتها. (محمد، والزايدي، 2015، 35)

وقدرة المدرسة على تعبئة وحشد رأس مالها الفكري ضروري وحاسم، وذلك لدوره في تشجيع وابتكار الأفكار والمعارف الجديدة والتي تقود للإبداع الناجح لصناعة مدرسة أكثر فاعلية. (Hopkins, 2007, 117)؛ كما أن جودة ونوعية المدارس لن تتجاوز أبداً جودة ونوعية العاملين فيها، حيث تعتمد بشكل أساسي جودة فرص التعلم التي يتلقاها الطلبة في المدارس على جودة معلمهم، بمعنى أن ما يتعلمه الطلبة في المدارس يعتمد وبشكل جوهري على المعرفة والمهارة للمعلمين والقيادة المدرسية، ولذلك يمكن القول بأن رأس المال الفكري يمثل قوة التوجيه الرئيسي لخلق وابتكار المدارس الأفضل والأكثر كفاءة وفاعلية. (Caldwell & Harris, 2008, 14)

مما سبق يتضح أهمية إدارة رأس المال الفكري كون المعرفة أصبحت المورد الأكثر قيمة للمدرسة في العصر الحالي، وازدادت أهمية رأس المال الفكري لدوره في زيادة فاعلية المدرسة في أداء وظائفها وتحقيق أهدافها.

مكونات رأس المال الفكري:

يعد تحديد مكونات رأس المال الفكري بالمؤسسات من الأمور الهامة التي تنظم الجهود في إطار السعي لإدارته وتطويره بشكل فعال يعود بالفائدة على المؤسسة، وقد تعدد آراء الباحثين حول تلك المكونات إلا أن الغالبية اتفقوا على أن رأس المال الفكري يتكون من الآتي: (العنزي، 2009، 24-29)؛ (أبو فارة، والنسور، 2011، 8-9)

أ) **رأس المال البشري:** ويتمثل في المهارات والمعارف والخبرات التي يمتلكها الأفراد داخل مؤسسة ما، وهو مصدر ميزة تنافسية لها ومصدر من مصادر تحقيق الابتكار داخلها إذا ما تم استثمارها بطريقة فعالة. ويتمثل بجميع الموارد البشرية ذات الإمكانيات المتميزة على شغل الوظائف الإدارية والفنية، والتي لديها القدرات الإبداعية والابتكارية، وتشتمل هذه على معارف

العاملين المتطورة، و خبراتهم المتراكمة على التجارب الحياتية والعلمية، ومهاراتهم التقنية والفنية، فضلا عن رضاهم ومعنوياتهم وتماسكهم كفريق عمل متكامل. (الشمري، 2013، 17)

ويتميز رأس المال البشري بأن منحى إنتاجيته يتصاعد بنفس منحى خبراته ومهاراته وأن عمره المعنوي يتجدد مع تغيرات العصر ولن يندثر إلا بتوقف عمره الزمنى، ومن ثم يمثل المعرفة التي يمتلكها الأفراد داخل المنظمة ولا تملكها المنظمات لأنها موجودة في أذهانهم ومهمة المنظمة هنا هو كيفية الاستفادة من تلك الأصول المعرفية في خدمة أهداف المنظمة.

(ب) رأس المال الهيكلي: ويتمثل في الأجهزة والمعدات وجميع الوسائل التقنية والمعرفية، وكذلك الإجراءات والاستراتيجيات التي تدعم وتساعد الأفراد في العملية الإنتاجية داخل المنظمة للقيام بأعمالهم بكفاءة وجودة عالية.

ويمثل البنى الارتكازية لرأس المال البشري، بما في ذلك القدرات التنظيمية لمواجهة متطلبات السوق، كما يتضمن نوعية نظم المعلومات التقنية وإمكانية الوصول إليها ورؤى المؤسسة، وقواعد المعلومات والمفهوم والتوثيق التنظيمي وهو يمثل الهيكل التنظيمي للمؤسسة ومادتها الصلبة، وتعتمد قيمته على مدى قدرته على تمكين المؤسسة من تحريك استخدام رأس المال البشري، أي معارف المؤسسة في خدمة أهدافها. (الشيخ، 2013، 27)

ويتعامل رأس المال الهيكلي مع آليات وهياكل المنظمة التي تساعد في دعم العاملين في سعيهم للأداء الأمثل من النواحي الفكرية، فهو الارتباط الحاسم الذى يسمح للأفراد والابتكار والإبداع فهو أحد الأصول الاستراتيجية الذى يقوم عليها أداء المديرين والموظفين، ويتضمن نوعين هما رأس مال الابتكار وهو رأس المال الذى يسمح للمؤسسة بالتجديد والابتكار، ورأس مال العمليات ويمثل ثقافة المؤسسة واستراتيجياتها ونسبة الاستثمار في إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات. (الإترى، 2017، 122).

(ج) رأس مال العلاقات: وهو يعكس العلاقات التي تربط المؤسسة بعملائها ومورديها ومنافسيها، أو أي طرف آخر يساهم في تطوير وتحويل الأفكار إلى منتجات ذات قيمة، ويعكس هذا المصطلح قيمة العلاقات التي تربط التنظيم بعملائه الحاليين، والمحتملين، ويشمل قوة علاقة المؤسسة بهؤلاء العملاء ودرجة ولائهم ورضاهم. وهو يعمل على تحقيق قيمة للمؤسسة والتي يكون مصدرها من المصادقية أو السمعة، أو نوعية الخدمات التي تقدمها أو من ولاء وقناعة العملاء ويكون كاملا في أي جزء أو مكون في البيئة الخارجية للمؤسسة

مما سبق نستطيع القول بأن رأس المال الفكري يتكون نتيجة لتفاعل العناصر الرئيسة التي يتكون منها وهى رأس المال البشرى والذي يتضمن المعارف والمهارات التي يمتلكها الأفراد داخل المؤسسة والتي تمكنهم من إنتاج معارف جديدة، ورأس المال الهيكلي والذي يتضمن البنية التحتية للمؤسسة كنظم المعلومات والمعامل، ورأس المال العلاقات ويكمن في العلاقات الاجتماعية التي تجمع بين الأفراد داخل المؤسسة وبين المؤسسة وعملائها.

وبالنسبة للمدارس فهناك من يرى أن مكونات رأس المال الفكري تنقسم إلى: رأس مال خارجي ويتضمن إدارة التعليم بالمنطقة، مجتمع المدرسة الواسع، أولياء أمور الطلبة، الشركات المحلية، والمنظمات الخارجية والتي تمتلك دوراً في المدرسة، ورأس المال الداخلي ويتضمن: هياكل الحوكمة، تطوير المناهج، عمليات الإدارة مثل توظيف وإعادة تدريب المعلمين والاحراءات الإدارية، وعمليات التغيير والتطوير، ورأس المال البشري ويتضمن معرفة التربويين، وهياكل وعمليات التنمية المهنية. (Basile, 2009)

خطوات إدارة رأس المال الفكري:

توجد خمس خطوات رئيسية لإدارة رأس المال الفكري بأي مؤسسة وتتطوي كل خطوة من الخطوات على عدد من الأدوات والتقنيات؛ لمساعدة المديرين وتدريبهم على إدارة رأس المال الفكري لمؤسساتهم على النحو الأفضل، وهي على النحو الآتي: (Marr, 2008, 7-9)

- **الخطوة الأولى: تحديد رأس المال الفكري:** وهنا يتم تعرف الفئات المختلفة لرأس المال الفكري بشكل دقيق، والتفكير في الأصول غير الملموسة، من خلال إجراء مناقشة حول مخزون الأصول غير الملموسة للمؤسسة، وتستخدم عدة طرق لتحديد رأس المال الفكري، مثل: إجراء المقابلات، وورش العمل، والبريد، والدراسات الاستقصائية على الإنترنت، والمقابلات، والمسوح، ومن خلال هذه الطرق، يتم تجميع قائمة من الموارد الرئيسية للمؤسسة، تستخدم في تشكيل الكفاءات الفكرية، وتساعد في الوصول إلى مقترحات ونواتج إستراتيجية، تعرض من خلال ما يسمى بخريطة الموارد، وهذه الخريطة تمثل القوة النسبية لموارد المؤسسة المختلفة.

- **الخطوة الثانية: تقييم أهمية رأس المال الفكري:** عن طريق تعيين إستراتيجية لعوامل القيمة الأساسية، من خلال التأكد من أن إستراتيجية عوامل القيمة الأساسية لرأس المال الفكري متكاملة ومتناسكة، وتمكين سهولة اتصال الإستراتيجية ودور وأهمية رأس المال الفكري في تحقيق هذه الإستراتيجية.

- **الخطوة الثالثة: قياس رأس المال الفكري،** والتي تمر بسلسلة من الإجراءات المتتالية هي: الإجراء الأول لابد من تحديد صلاحية أساليب القياس القائمة؛ للترؤد ببيانات ومعلومات مفيدة حول إدارة رأس المال الفكري، وتعرف عوامل القيمة لرأس المال الفكري، أو لمساعدة في اتخاذ قرارات مستتيرة؛ تمكن من تحسين إدارة رأس المال الفكري، والإجراء الثاني هو التفكير في كيفية جمع البيانات، من خلال طرق الجمع المتعددة، واختيار المناسب للاستخدام، أما الإجراء الثالث هو تقييم ما إذا كان عملية جمع البيانات ذات مغزى، وما إذا كانت البيانات سوف تساعد على الإجابة عن الأسئلة أم لا، ومن ثم تحديد مشكلة الأداء الرئيسية، والإجراء الرابع هو تقييم ما إذا كانت التكلفة والجهود المبذولة في القياس ملائمة أم لا.

- **الخطوة الرابعة: إدارة رأس المال الفكري،** وتتمثل في استخدام المعلومات لإدارة عملية صنع القرار التنظيمي والتعلم.

- **الخطوة الخامسة: إعداد التقارير عن رأس المال الفكري،** وتتعلق بتقارير متابعة رأس المال الفكري لأصحاب المصالح الداخلية والخارجية وتقييمها.

دراسات سابقة:

دراسة (عشبية، 2020): هدفت إلى التعرف إلى واقع توافر أبعاد رأس المال الفكري في أداء مديري المدارس الثانوية، والكشف عن مدى اختلاف أبعاد رأس المال الفكري باختلاف بعض المتغيرات، وكذلك وضع تصور مقترح لتنمية رأس المال الفكري في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: من حيث درجة التوافر جاءت مجالات الأداة بمستويات متدرجة حيث حصل المجالين (الأول، الثاني) على مستوى موافقة كبيرة، بينما حصل المجالين (الثالث - الرابع) على مستوى موافقة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة في جميع مجالات الأداة وفي الأداة ككل، تعزى لمتغير النوع، عدا البعد الأول: البشرى ولصالح الذكور، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة في المجال الأول: البشرى والمجال الرابع: العلاقات وفي المجال الثالث: التنظيمي تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا،

ولا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في المجال الثاني: الاجتماعي وفي الأداة ككل، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة في جميع مجالات الأداة وفي الأداة ككل تعزى لمتغير مكان المدرسة، عدا المجال الثالث: التنظيمي ولصالح الحضر.

دراسة (الزهيري، وآخرون، 2019) هدفت إلى التعرف على واقع رأس المال الفكري بمدارس التعليم العام بدولة الكويت، واستخدم المنهج الوصفي، وكشفت نتائج الدراسة الميدانية أن درجة الدرجة الكلية للاستبانة حول واقع رأس المال الفكري من وجهة نظر المعلمين كانت كبيرة، أعلاها محور استقطاب رأس المال الفكري، يليه محور تنشيط رأس المال الفكري، ثم المحافظة على رأس المال الفكري، وأخيراً محور صناعة رأس المال الفكري.

دراسة (حسين، 2018): هدفت الدراسة الى تحسين الميزة التنافسية بالمدارس الثانوية العامة في ضوء مدخل رأس المال الفكري، وذلك من خلال بناء تصور مقترح يمكن تطبيقه بالمدارس الثانوية العامة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج بناء تصور مقترح لتحسين الميزة التنافسية بالمدارس الثانوية العامة على ضوء مدخل إدارة رأس المال الفكري، ويعتمد التصور على التحسين في المحددات الأربعة للميزة التنافسية وآليات تطبيق مدخل إدارة رأس المال الفكري بها (البشرى - الهيكل - المستفيدين) وأن توفر المتطلبات الخاصة بالتطبيق، ويكون تطبيق التصور المقترح في أربعة مراحل (تخطيط التصور، تنظيم التصور، تطبيق التصور، تقييم التصور) ويقدم التصور مقترحات للتغلب على معوقات تطبيق مدخل إدارة رأس المال الفكري بالمدارس الثانوية العامة لتحسين ميزتها التنافسية.

دراسة (الجعارات، 2016): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة توافر رأس المال الفكري لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الزرقاء وعلاقته بالإبداع الإداري لديهم من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وأظهرت النتائج أن درجة توافر رأس المال الفكري لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الزرقاء من جهة نظر المعلمين جاء بدرجة مرتفعة كما أفرزت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية في درجة توافر رأس المال الفكري تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات، و جاءت الفروق لصالح الإناث، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة توافر رأس المال الفكري تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

دراسة (الزبون، والأشقر، 2016): والتي هدفت إلى اقتراح أسس تربوية لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة، وذلك من خلال التعرف إلى واقع رأس المال الفكري لدى معلمي وزارة التربية والتعليم من وجهة نظرهم، والتعرف إلى درجة ملاءمة الأسس التربوية المقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة، من وجهة نظر الخبراء والمختصين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهدافها، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن واقع رأس المال الفكري لدى معلمي وزارة التربية والتعليم جاء بدرجة متوسطة، وتم اقتراح الأسس التربوية لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة وأن الأسس التربوية المقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة.

دراسة (محمد، والزبيدي، 2015): هدفت إلى وضع تصور مقترح لآليات تحول المدارس الثانوية إلى مجتمعات تعلم مهنية لتنمية رأس المال الفكري المدرسي، وتحقيقاً لأهداف البحث، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل البحث إلى العديد من النتائج، منها: اتفاق أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس الجامعيين والقيادات التربوية على الأهمية الكبيرة لآليات

تحول المدارس الثانوية إلى مجتمعات تعلم مهنية لتنمية رأس المال الفكري المدرسي، وجاءت آليات بناء القدرات البشرية في مقدمة الآليات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الجامعيين، في حين جاءت آليات الدعم المادي والتقني في المرتبة الأولى من وجهة نظر القيادات التربوية، واتفقت الفئتين على الترتيب الثالث والأخير لآليات الهيكل التنظيمي والقيادة، وجاءت الفروق في الاستجابات بين أعضاء هيئة التدريس الجامعيين والقيادات التربوية حول أهمية الآليات لصالح أعضاء هيئة التدريس وذلك على كل آلية من الآليات الثلاثة والمجموع. وفيما يتعلق بالقيادات التربوية نفسها من مديري المدارس والمشرفين التربويين، لم تلاحظ فروق دالة احصائياً حول أهمية الآليات بين القيادات التربوية تعزى لسنوات الخبرة في التعليم، في حين وجدت فروق دالة احصائياً بين القيادات التربوية حول أهمية الآليات تعزى للوظيفة لصالح المشرفين التربويين، ووجدت فروق كذلك تعزى للحصول على دورات تدريبية لذلك الذين حصلوا على دورات تدريبية في مجتمعات التعلم أو رأس المال الفكري.

دراسة (Chin and Yong-Siang, 2014): هدفت إلى استكشاف العلاقة البنائية الخطية بين قيادة المعرفة لدى مديري المدارس والتنمية المهنية للمعلمين ورأس المال الفكري بالمدرسة وذلك في المدارس الابتدائية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمسحي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن قيادة مديري المدارس للمعرفة تؤثر تأثيراً مباشراً في التنمية المهنية للمعلمين في المدارس الابتدائية، وكذلك تؤثر التنمية المهنية للمعلمين تأثيراً مباشراً في رأس المال الفكري للمدراس، وتبين أن قيادة مديري المدارس للمعرفة لها تأثيرات غير مباشرة في رأس المال الفكري عبر التنمية المهنية للمعلمين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت أغلب الدراسات السابقة واقع رأس المال الفكري في المؤسسات التعليمية، وتناول البعض منها العلاقة بين رأس المال الفكري وبعض المتغيرات، كما تناولت هذه الدراسات أبعاد رأس المال الفكري، ورغم قلة الدراسات السابقة التي تناولت رأس المال الفكري في المدارس إلا أنها لم تتناول متطلبات إدارته، أما البحث الحالي فهو الأول من نوعه - على حد علم الباحثة - من حيث كونه يبحث في قياس درجة توافر متطلبات إدارة رأس المال الفكري في المدارس، الأمر الذي لم يتم بحثه من قبل.

الطريقة والاجراءات:

يهدف هذا الجزء من البحث إلى عرض المنهجية والإجراءات، من خلال التعريف بمنهج البحث وأسلوبه، وتحديد المجتمع والعينة، وأداة جمع المعلومات والبيانات، وكذا عرض أهم الاجراءات المنهجية المتبعة في تطبيق البحث الميداني، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على منهج البحث الوصفي بأسلوبه التحليلي والمسحي، نظراً لمناسبته لطبيعة موضوع البحث، والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وذلك كما يلي:

- الأسلوب التحليلي/المكتبي: وتم استخدام هذا الأسلوب في إعداد الإطارين العام والنظري للبحث واستعراض ومناقشة أهم الدراسات السابقة ذات العلاقة، وكذلك في عملية بناء وتصميم أداة البحث المستخدمة، وعرض النتائج.
- الأسلوب المسحي الميداني: وتم استخدامه للوصول إلى إجابات أفراد عينة البحث حول درجات توافر متطلبات إدارة رأس المال الفكري في مدارس منطقة الفروانية بالكويت، والتي تمثل الإجابات المطلوبة على تساؤلات البحث.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

أ) مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) بمنقطة الفروانية في الكويت والبالغ عددهم (11289) معلم ومعلمة، بحسب وثيقة إحصائية رسمية حديثة حصلت عليها الباحثة من مكتب التربية والتعليم في المنطقة التعليمية.

ب) عينة البحث:

نظراً لكبر حجم مجتمع البحث فقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغت (394) معلم ومعلمة من اجمالي من المجتمع، ويتزعون حسب متغيرات البحث كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (1) حجم وخصائص العينة الفعلية بحسب متغيرات البحث

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	176	44.7
	أنثى	218	55.3
المرحلة التعليمية	ابتدائي	64	16.2
	متوسط	173	43.9
	ثانوي	157	39.8
المؤهل العلمي	دبلوم	45	11.4
	بكالوريوس	284	72.1
	ماجستير	65	16.5
سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	132	33.5
	6 - 10 سنوات	82	20.8
	أكثر من 10 سنوات	180	45.7
الاجمالي الكلي		394	100

يتبين من الجدول أعلاه أن أفراد عينة البحث الفعلية بحسب متغير درجة المؤهل يتوزعون بواقع (176) ذكور ويمثلون (44.7%) من العينة، و(218) اناث ويمثلون (55.3%) من العينة. وبحسب متغير المرحلة التعليمية فتبين أن (64) فرداً منهم في المرحلة الابتدائية، ويمثلون (16.2%) من العينة، و(173) فرداً منهم في المرحلة المتوسطة، ويمثلون (43.9%) من العينة، و(157) فرداً منهم في المرحلة الثانوية ويمثلون (39.8%) من العينة.

أما فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي فتبين أن (45) فرداً منهم يمتلكون مؤهل دبلوم بنسبة (11.4%) من العينة، و(284) فرداً يمتلكون مؤهل بكالوريوس بنسبة (72.1%) من العينة، و(65) فرداً يمتلكون مؤهل ماجستير بنسبة (16.5%).

وفيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة فتبين أن هناك (132) فرداً من أفراد العينة يمتلكون خبرة (5 سنوات فأقل) وهم يمثلون (33.5%) من العينة، وهناك (82) فرداً يمتلكون خبرة (6-10 سنوات) وهم يمثلون (20.8%) من العينة، و(180) فرداً منهم يمتلكون خبرة (أكثر من 10 سنوات) ويمثلون (45.7%) من العينة.

ثالثاً: أداة البحث وإجراءات بنائها وتقنيها وتطبيقها:

(أ) نوع الأداة: تم اعتماد الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات نظراً لملائمتها لطبيعة أهداف البحث والإجابة عن أسئلته.

(ب) بناء الأداة:

لبناء الاستبانة وإخراجها في صورتها النهائية للتطبيق، قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات النظرية، والمنهجية السابقة ذات العلاقة، من كتب، وأبحاث، ودراسات سابقة في مجال إدارة رأس المال الفكري، وذلك للاستفادة منها في تحديد بناء محتوى الأداة وتجهيزها. ثم بعد ذلك تم بناء أداة البحث بصورتها الأولية.

(ج) تحكيم الأداة وتقنيها:

اعتمدت الباحثة مجموعة من الإجراءات في عملية تحكيم الأداة وتقنيها كالاتي:

1- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

وهنا اعتمدت الباحثة صدق المحكمين كخطوة أولى للتحقق من صدق الأداة، وذلك بعرضها على عدداً من الخبراء والمتخصصين في مجال الإدارة التربوية، وقد أبدى المحكمون بعض الملحوظات الهامة حول الأداة، كما اقترحوا تعديل بعض الفقرات، وقد عملت بها الباحثة وقامت بإعادة صياغة الأداة وتعديلها، ليصبح عدد الفقرات (23) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات.

2 - صدق الأداة:

(أ) الصدق البنائي:

تم التحقق من الصدق البنائي للاستبانة عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) معاملات ارتباط المجالات ببعضها البعض وكذلك بالمتوسط الكلي للأداة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (2) معاملات ارتباط مجالات الأداة ببعضها البعض وبالمتوسط الكلي للأداة

المجال	الارتباط	المتطلبات التنظيمية	المتطلبات المادية	المتطلبات البشرية
المتطلبات التنظيمية	معامل الارتباط			
	مستوى الدلالة			
المتطلبات المادية	معامل الارتباط	0.709**		

المتطلبات البشرية	المتطلبات المادية	المتطلبات التنظيمية	الارتباط	المجال
		0.000	مستوى الدلالة	
	0.798**	0.873**	معامل الارتباط	المتطلبات البشرية
	0.000	0.000	مستوى الدلالة	
0.957**	0.893**	0.934**	معامل الارتباط	المتطلبات ككل
0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة	

** دال إحصائياً عند مستوى 0.01.

من الجدول أعلاه يتضح أن قيم معامل ارتباط المجالات ببعضها البعض تراوحت بين (0.709 – 0.873) وبالأداة ككل تراوحت بين (0.893 – 0.957)، وتدل هذه القيم على توفر مستوى مناسب من الصدق لهذه الأداة.

(ب) صدق الاتساق:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للفرقات مع مجالاتها، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (3) معاملات ارتباط فقرات كل مجال من مجالات الأداة

المجال الأول: المتطلبات التنظيمية			المجال الثاني: المتطلبات المادية			المجال الثالث: المتطلبات البشرية		
رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.875**	0.000	1	0.615**	0.000	1	0.707**	0.000
2	0.742**	0.000	2	0.815**	0.000	2	0.584**	0.000
3	0.769**	0.000	3	0.872**	0.000	3	0.622**	0.000
4	0.675**	0.000	4	0.914**	0.000	4	0.902**	0.000
5	0.814**	0.000	5	0.830**	0.000	5	0.842**	0.000
6	0.829**	0.000	6	0.771**	0.000	6	0.833**	0.000
7	0.870	0.000	7	0.613	0.000	7	0.736	0.000

المجال الأول: المتطلبات التنظيمية			المجال الثاني: المتطلبات المادية			المجال الثالث: المتطلبات البشرية		
رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	**			**			**	
8	0.859	0.000			0.000	8	0.670	0.000
	**						**	

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيم معامل الارتباط بين فقرات المجال الأول والكلية للمجال تراوحت بين (0.675 - 0.875)، وبين فقرات المجال الثاني والكلية للمجال تراوحت بين (0.613 - 0.914)، وبين فقرات المجال الثالث والكلية للمجال تراوحت بين (0.584 - 0.902) وهذه القيم تدل على توفر مستوى مناسب من الصدق لفقرات هذه الأداة مع مجالاتها.

3 - ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة بالتطبيق الميداني على عينة استطلاعية مكونة من (30) فرد من مجتمع المعلمين من خارج عينة البحث، وتم حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، للمجالات ولأداة ككل والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (4) نتائج ثبات الاستبانة وفق معامل ألفا كرونباخ على مستوى المجالات والأداة ككل

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	المتطلبات التنظيمية	8	0.922
2	المتطلبات المادية	7	0.884
3	المتطلبات البشرية	8	0.879
	الأداة ككل	62	0.956

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن معامل ثبات ألفا كرونباخ للأداة ككل بلغ (0.956)، وتراوح معامل ألفا كرونباخ لمجالات الأداة بين (0.879-0.922) وهي قيم تدل على أن الأداة تتمتع بثبات مناسب، وبالتالي أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق الميداني.

رابعاً: الأساليب والأدوات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، لتحليل استجابات أفراد العينة على أداة البحث، وفيما يلي أهم الإجراءات والأساليب والأدوات الإحصائية المتبعة وهي:

1 - تصحيح المقياس:

لغرض الحكم على تقديرات التوافر الكلية للمتطلبات، بناءً على قيم المتوسطات الكلية لدرجات التوافر على مستوى الفقرات والمجالات والأداة ككل، تم إجراء عملية تصحيح للمقياس لغرض تحديد فئات التقدير، وذلك كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (5) المحك المعتمد لتقدير درجة التوافر لكل فقرة/مجال في الأداة حسب قيم المتوسطات الحسابية

تقدير درجة التوافر	الحدود الحقيقية للمتوسط الحسابي		قيمة البديل
	الحد الأعلى	الحد الأدنى	
ضعيفة	1.66	1	1
متوسطة	2.33	1.67	2
كبيرة	3	2.34	3

2 - الأساليب والاختبارات الاحصائية المستخدمة:

تم استخدام الاساليب والاختبارات الاحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية، في وصف حجم مجتمع وعينة البحث وتوزيعهما بحسب المتغيرات.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات ومجالات الأداة.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) للتأكد من ثبات الأداة.
- المتوسط الحسابي (Mean) لحساب الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة البحث، عن تقديراتهم لدرجات توافر فقرات/متطلبات إدارة رأس المال الفكري في مدارس الكويت، والتي تضمنتها أداة البحث.
- الانحراف المعياري (Standard Deviation): للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة البحث عن متوسطاتها الحسابية، عند كل فقرة.
- اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) لعينتين مستقلتين لإيجاد الفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير النوع.
- اختبار كروسكال والس (Kruskal-Wallis Test) لإيجاد الفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغيرات المرحلة التعليمية والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

يتضمن هذا الجزء من البحث عرضاً لنتائج البحث والإجابة عن أسئلته ومناقشتها وتفسيرها على النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

والذي ينص على: "ما درجة توافر متطلبات إدارة رأس المال الفكري في مدارس الفروانية بالكويت؟
وهنا تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجات التوافر، على مستوى الفقرات والمجالات والأداة ككل، وذلك على النحو الآتي:

أ) عرض النتائج على المستوى الكلي للمجالات ولأداة ككل:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية الكلية لتقدير أفراد عينة البحث لدرجة توافر متطلبات إدارة رأس المال الفكري على مستوى كل مجال من مجالات الأداة وعلى مستوى الأداة ككل، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (6) نتائج تقدير أفراد عينة البحث على مستوى المجالات والأداة ككل

م	المجال	متوسط درجة التوافر	الانحراف المعياري	النسبة % لدرجة التوافر	رتبة المجال	التقدير
1	المتطلبات التنظيمية	1.99	0.7332	66.30	الثاني	متوسطة
2	المتطلبات المادية	1.81	0.7580	60.44	الثالث	متوسطة
3	المتطلبات البشرية	2.13	0.6800	71.29	الأول	متوسطة
	الكلية للأداة	1.98	0.7237	66.01		متوسطة

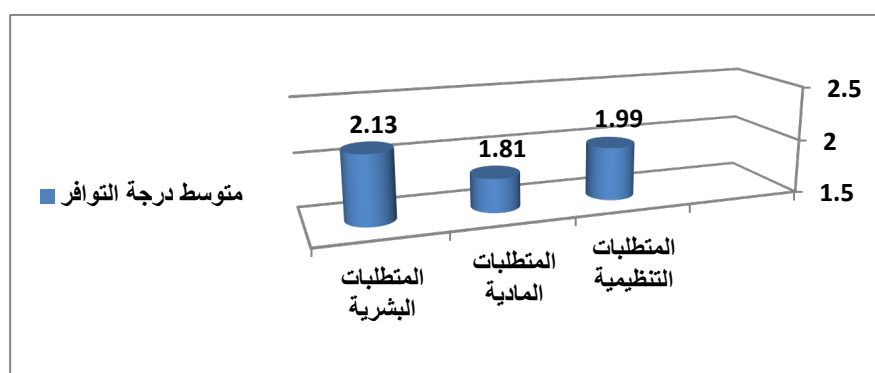
من خلال الجدول أعلاه يتضح الآتي:

• على المستوى الكلي للأداة:

تبين أن المتوسط الحسابي لتقدير أفراد عينة البحث درجة توافر متطلبات إدارة رأس المال الفكري في مدارس الفروانية بالكويت على مستوى الأداة ككل بلغ (1.98)، ونسبة مئوية بلغت (66.01%)، وانحراف معياري (0.7237)، وتقدير توافر بدرجة متوسطة.

- على المستوى الكلي لكل مجال من مجالات الأداة:

- حصل المجال الأول "المتطلبات التنظيمية" على المرتبة الثانية على مستوى جميع المجالات بدرجة توافر متوسطة وفقاً لتقديرات أفراد العينة وبمتوسط حسابي بلغ (1.99) وانحراف معياري (0.7332)، ونسبة مئوية بلغت (66.30%).
 - حصل المجال الثاني "المتطلبات المادية" على المرتبة الثالثة على مستوى جميع المجالات بدرجة توافر متوسطة وفقاً لتقديرات أفراد العينة وبمتوسط حسابي بلغ (1.81) وانحراف معياري (0.7580)، ونسبة مئوية بلغت (60.44%).
 - حصل المجال الثالث "المتطلبات البشرية" على المرتبة الأولى على مستوى جميع المجالات بدرجة توافر متوسطة وفقاً لتقديرات أفراد العينة بمتوسط حسابي بلغ (2.13) وانحراف معياري (0.6800)، ونسبة مئوية بلغت (71.29%).
- وللمقارنة بين المتوسطات الحسابية الكلية لكل مجال من مجالات الأداة نستعرض الشكل البياني الآتي:



شكل (1) المتوسط الكلي لدرجة التوافر لمجالات الأداة فيما بينها

ومن خلال النتائج السابقة يتضح أن موضوع إدارة رأس المال الفكري في مدارس الفروانية بالكويت يُعد أمراً ملحاً وضرورياً لتوفير متطلباتها كونها تمثل مجموعة التغيرات المطلوب إحداثها في إدارة وقيادة التعليم العام الكويتي حتى تتمكن من القيام

بوظائفها في إطارٍ عصري يبعدها عن الجمود والتقليدية التي تعاني منها، كما تمثل مقومات أساسية ينبغي أخذها بعين الاعتبار لتطبيق إدارة رأس المال الفكري في المدارس الكويتية بفعالية.

وتعزو الباحثة تلك النتائج إلى ضعف اهتمام القيادات التعليمية العليا وإدارات المدارس برأس المال الفكري وضعف توفير متطلباته سواء من الناحية المادية أو التنظيمية أو البشرية على حد سواء. وتختلف نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة (الزهيري، وآخرون، 2019) والتي توصلت إلى أن درجة توافر رأس المال الفكري بمدارس التعليم العام بدولة الكويت جاءت كبيرة.

ب - عرض النتائج على مستوى فقرات كل مجال من مجالات الأداة:

المجال الأول: المتطلبات التنظيمية:

لعرض النتائج المتعلقة بالمجال الأول "متطلبات القيادة الريادية" تم حساب التكرارات والنسب المئوية للبدائل، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لتقدير أفراد العينة (الخبراء) لدرجة أهمية كل مطلب من المتطلبات في هذا المجال، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (7) تقديرات أفراد العينة لدرجات توافر متطلبات المجال الأول (المتطلبات التنظيمية) مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	رتبة الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
5	1	تعزز المدرسة روح الفريق والعمل الجماعي الداعم لإنتاج المعرفة ونشرها وتطبيقها	2.13	0.7535	71.06
3	2	توفر المدرسة ثقافة تعاونية تعزز عمليات التعلم وتبادل الخبرات	2.10	0.7575	70.22
1	3	تمتلك المدرسة هيكل تنظيمي مرن	2.10	0.6258	70.05
4	4	تهيئ المدرسة المناخ الايجابي المحفز على الاتصال الايجابي بين جميع العاملين بها	2.07	0.6380	69.03
6	5	توفر المدرسة وسائل متعددة لسهولة انتقال المعلومات والمعرفة بين المستويات الإدارية المختلفة	1.97	0.786	65.90
2	6	توفر المدرسة ثقافة تنظيمية ايجابية تحفز على الإبداع والابتكار	1.94	0.7361	64.97
7	7	يوجد آلية واضحة لدعم وتطوير أبحاث وابتكارات المعلمين في المدرسة وحفظها ونشرها	1.79	0.7843	59.9
8	8	توفر المدرسة آلية لحفظ الخبرات التراكمية لدى المعلمين والعاملين بالمدرسة	1.77	0.7843	59.30
		الكللي للمجال الأول	1.99	0.7332	66.30

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن متوسط تقديرات أفراد العينة حول درجة توافر المتطلبات التنظيمية لإدارة رأس المال الفكري في مدارس الفروانية بالكويت تراوحت ما بين (1.77-2.13). وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا المجال (1.99)، وانحراف معياري (0.7332)، ونسبة مئوية بلغت (66.30%) وتقدير توافر بدرجة متوسطة، وتحليل نتائج فقرات المجال يتضح الآتي:

- إن جميع المتطلبات في هذا المجال حصلت على درجة توافر متوسطة.
- إن أعلى درجة في هذا المجال حصلت عليها الفقرة رقم (5) والتي تنص على توافر مطلب: "تعزز المدرسة روح الفريق والعمل الجماعي الداعم لإنتاج المعرفة ونشرها وتطبيقها". حيث حصل على أعلى تقدير توافر "بدرجة متوسطة" بمتوسط حسابي (2.13) وانحراف معياري (0.7535)، ونسبة مئوية بلغت (71.06%).
- أن أدنى درجة في هذا المجال حصلت عليها الفقرة رقم (8) والتي تنص على أهمية مطلب: "توفر المدرسة آلية لحفظ الخبرات التراكمية لدى المعلمين والعاملين بالمدرسة" حيث حصل على أدنى تقدير توافر "بدرجة متوسطة" وبمتوسط حسابي بلغ (1.77)، وانحراف معياري (0.7843)، ونسبة مئوية بلغت (59.30%).

المجال الثاني: المتطلبات المادية:

لعرض النتائج المتعلقة بالمجال الثاني "المتطلبات المادية" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لتقدير أفراد العينة لدرجة توافر كل مطلب من المتطلبات في هذا المجال، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (8) تقديرات أفراد العينة لدرجات توافر متطلبات المجال الثاني (المتطلبات المادية) مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	1	يوجد قاعدة معلومات للمعلمين والعاملين في المدرسة لحفظ بياناتهم والرجوع إليها بكل سهولة	2.11	0.8100	70.47
7	2	تستثمر المدرسة شبكات التواصل الاجتماعي لتبادل الخبرات والتجارب بين المعلمين والعاملين في مختلف المدارس	2.06	0.8106	68.86
6	3	توفر المدرسة قاعات مجهزة لعقد البرامج التدريبية وورش العمل	2.05	0.8114	68.52
4	4	توفر المدرسة أنظمة الكترونية لبناء قواعد بيانات متكاملة حول خبرات وتجارب المعلمين والعاملين	1.70	0.7159	56.93
5	5	توفر المدرسة نظام حوافز ومكافآت يشجع المعلمين على مشاركة معارفهم وخبراتهم	1.68	0.7971	56.00
2	6	تخصص المدرسة ميزانية لتمويل ودعم مشاريع البحث العلمي والتطوير	1.54	0.6293	51.52
3	7	يوجد بنية تحتية لدى المدرسة من تجهيزات ومعامل تساعد على الابداع	1.52	0.7315	50.76
		الكلي للمجال الثاني	1.81	0.7580	60.44

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن متوسط تقديرات أفراد العينة حول درجة توافر المتطلبات المادية لإدارة رأس المال الفكري في مدارس الفروانية بالكويت تراوحت ما بين (1.52-2.11). وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا المجال (1.81)، وانحراف معياري (0.7580)، وبنسبة مئوية بلغت (60.44%) وتقدير توافر بدرجة متوسطة، وتحليل نتائج فقرات المجال يتضح الآتي:

- إن جميع المتطلبات في هذا المجال حصلت على درجة توافر متوسطة.
- إن أعلى درجة في هذا المجال حصلت عليها الفقرة رقم (5) والتي تنص على توافر مطلب: "يوجد قاعدة معلومات للمعلمين والعاملين في المدرسة لحفظ بياناتهم والرجوع إليها بكل سهولة". حيث حصل على أعلى تقدير توافر "بدرجة متوسطة" بمتوسط حسابي (2.11) وانحراف معياري (0.8100)، ونسبة مئوية بلغت (70.47%).
- أن أدنى درجة في هذا المجال حصلت عليها الفقرة رقم (8) والتي تنص على أهمية مطلب: "يوجد بنية تحتية لدى المدرسة من تجهيزات ومعامل تساعد على الإبداع" حيث حصل على أدنى تقدير توافر "بدرجة متوسطة" بمتوسط حسابي بلغ (1.52)، وانحراف معياري (0.7315)، وبنسبة مئوية بلغت (50.76%).

المجال الثالث: المتطلبات البشرية:

لعرض النتائج المتعلقة بالمجال الثالث "المتطلبات البشرية" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لتقدير أفراد العينة لدرجة توافر كل مطلب من المتطلبات في هذا المجال، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (9) تقديرات أفراد العينة لدرجات توافر متطلبات المجال الثالث (المتطلبات البشرية) مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	رتبة الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	1	توفر المدرسة برامج التنمية المهنية للمعلمين والعاملين لإكسابهم الخبرات والمهارات والمعارف	2.45	0.5427	81.89
3	2	تقوم المدرسة بإطلاع المعلمين والعاملين على المستجدات بشكل مستمر عن طريق الاجتماعات الدورية	2.31	0.6532	77.32
2	3	تخصص المدرسة أوقات محددة للمعلمين والعاملين للانخراط في عملية التعلم من خلال اللقاءات المتبادلة فيما بينهم	2.26	0.6106	75.46
6	4	تمكن المدرسة المعلمين والعاملين من القيام بالمهام الموكلة إليهم وإعطائهم الثقة بالنفس	2.24	0.7037	74.79
8	5	توفر المدرسة الفرص للمعلمين لتجريب مبادراتهم وأفكارهم الإبداعية	2.06	0.7569	68.95
7	6	تتيح المدرسة الفرصة للمعلمين للمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية المختلفة	2.06	0.7349	68.86

رقم الفقرة	رتبة الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
4	7	تحفز المدرسة المعلمين والعاملين لإظهار ما لديهم من خبرات ومعارف	1.87	0.6541	62.60
5	8	توظف المدرسة الخبرات التراكمية لدى المعلمين والعاملين في تحسين الأداء	1.81	0.7838	60.49
الكلية للمجال الثالث			2.13	0.6800	71.29

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن متوسط تقديرات أفراد العينة حول درجة توافر المتطلبات البشرية لإدارة رأس المال الفكري في مدارس الفروانية بالكويت تراوحت ما بين (1.81-2.45). وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا المجال (2.13)، وانحراف معياري (0.6800)، ونسبة مئوية بلغت (71.29%) وتقدير توافر بدرجة متوسطة، وتحليل نتائج فقرات المجال يتضح الآتي:

- إن جميع المتطلبات في هذا المجال حصلت على درجة توافر متوسطة.
- إن أعلى درجة في هذا المجال حصلت عليها الفقرة رقم (1) والتي تنص على توافر متطلب: "توفر المدرسة برامج التنمية المهنية للمعلمين والعاملين لإكسابهم الخبرات والمهارات والمعارف". حيث حصل على أعلى تقدير توافر "بدرجة متوسطة" بمتوسط حسابي (2.45) وانحراف معياري (0.5427)، ونسبة مئوية بلغت (81.89%).
- أن أدنى درجة في هذا المجال حصلت عليها الفقرة رقم (5) والتي تنص على أهمية متطلب: "توظف المدرسة الخبرات التراكمية لدى المعلمين والعاملين في تحسين الأداء" حيث حصل على أدنى تقدير توافر "بدرجة متوسطة" بمتوسط حسابي بلغ (1.81)، وانحراف معياري (0.7838)، ونسبة مئوية بلغت (60.49%).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

وهنا تم استخدام الاختبارات الاحصائية المناسبة لكل متغير من المتغيرات على مستوى كل مجال من مجالات الأداة وعلى مستوى الأداة ككل وذلك على النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بمتغير النوع:

لحساب الفروق الاحصائية لمتغير النوع (ذكور/إناث) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومتوسطات الرتب ومجموعها لكل فئة من فئات المتغير، وتم استخدام اختبار مان وتني Mann-Whitney لمعرفة نتائج الفروق بين العينتين على مستوى كل مجال من مجالات الأداة والأداة ككل، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (10) نتائج اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق تبعاً لمتغير النوع

المجال	فئات المتغير	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney U	Z	مستوى الدلالة
المجال الأول	ذكور	176	197.76	34805.50	19138.500	0.041	0.967

المجال	فئات المتغير	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney U	Z	مستوى الدلالة
	اناث	218	197.29	43009.50	18470.000	0.643	0.520
	ذكور	176	201.56	35474.00			
المجال الثاني	اناث	218	194.22	42341.00	18054.000	1.012	0.312
	ذكور	176	191.08	33630.00			
المجال الثالث	اناث	218	202.68	44185.00	18756.500	0.381	0.703
	ذكور	176	195.07	34332.50			
الكلية للأداة	اناث	218	199.46	43482.50			
	ذكور	176	195.07	34332.50			

• قيمة مستوى الدلالة عند (0.05).

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيمة (Z) غير دالة إحصائياً للأداة ككل حيث إن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.703)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) على مستوى الأداة ككل تعزى لمتغير النوع (ذكر/ أنثى). كما يتبين من الجدول أعلاه؛ أن قيمة (Z) غير دالة إحصائياً لجميع المجالات حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى كل مجال من مجالات الأداة تعزى لمتغير النوع (ذكر/ أنثى). أي أن هناك شبه اجماع حول درجة توافر متطلبات إدارة رأس المال الفكري في مدارس الفروانية بالكويت سواء مدارس البنين أو مدارس البنات على حد سواء.

وتختلف نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة (عشبية، 2020) والتي تؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع في المجال البشري ولصالح الذكور.

ثانياً: النتائج المتعلقة بمتغير المرحلة التعليمية:

ولحساب الفروق الإحصائية لمتغير المرحلة التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومتوسطات الرتب لكل فئة من فئات المتغير، وتم استخدام اختبار كروسكال واليس لمعرفة نتائج الفروق بين الفئات على مستوى كل مجال من مجالات الأداة والأداة ككل، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (11) نتائج اختبار كروسكال واليس لدلالة الفروق تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية

المجال	فئات المتغير	العدد	متوسط الرتب	Chi-Square	df	مستوى الدلالة Sig
المجال الأول	ابتدائي	64	54.73	142.265	2	0.000
	متوسط	173	251.82			
	ثانوي	157	195.84			

المجال	فئات المتغير	العدد	متوسط الرتب	Chi-Square	df	مستوى الدلالة Sig
المجال الثاني	ابتدائي	64	54.93	156.716	2	0.000
	متوسط	173	259.61			
	ثانوي	157	187.18			
المجال الثالث	ابتدائي	64	57.42	189.030	2	0.000
	متوسط	173	275.03			
	ثانوي	157	169.17			
الكلية للأداة	ابتدائي	64	53.17	159.390	2	0.000
	متوسط	173	261.25			
	ثانوي	157	186.08			

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيمة (مربع كاي) دالة إحصائياً للأداة ككل حيث إن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.000)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) على مستوى الأداة ككل تعزى لمتغير المرحلة التعليمية بين أفراد عينة البحث. كما يتبين من الجدول أعلاه؛ أن قيمة (مربع كاي) دالة إحصائياً لجميع المجالات حيث أن قيمة مستوى الدلالة أقل من (0.05)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى كل مجال من مجالات الأداة تعزى لمتغير المرحلة التعليمية بين أفراد عينة البحث.

ولبحث مصادر الفروق تم استخدام اختبار مان وتني على مستوى هذه المجالات وعلى مستوى الأداة ككل، تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية، والنتائج التي تم الحصول عليها، كما في الجدول التالي:

جدول (12) نتائج اختبار مان وتني لمتبع مصادر الفروق في متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة توافر متطلبات إدارة

رأس المال الفكري تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية على مستوى المجالات والأداة ككل

م	المجال	المتغيرات		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	M-W-U	قيمة Z	مستوى الدلالة Sig
		متغيرات المقارنة	متغيرات المقارنة						
1	المجال الأول	المتغير الأول	ابتدائي	64	41.41	2650.00	570.000	10.694	0.000
			متوسط	173	147.71	25553.00			
2	المجال الثاني	المتغير الثاني	ابتدائي	64	38.53	2466.00	386.000	11.13	0.000

مستوى الدلالة Sig	قيمة Z	M-W- U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	المتغيرات	
						م	المجال
	4		25737.00	148.77	173	متوسط	
0.000	10.581	634.000	2714.00	42.41	64	ابتدائي	3
			25489.00	147.34	173	متوسط	
0.000	10.891	467.500	2547.50	39.80	64	ابتدائي	الأداة ككل
			25655.50	148.30	173	متوسط	
0.000	9.996	853.000	2933.00	45.83	64	ابتدائي	1
			21598.00	137.57	157	ثانوي	
0.000	9.521	1049.500	3129.50	48.90	64	ابتدائي	2
			21401.50	136.32	157	ثانوي	
0.000	9.531	961.000	3041.00	47.52	64	ابتدائي	3
			21490.00	136.88	157	ثانوي	
0.000	9.760	855.500	2935.50	45.87	64	ابتدائي	الأداة ككل
			21595.50	137.55	157	ثانوي	
0.000	5.177	9148.500	33063.50	191.12	173	متوسط	1
			21551.50	137.27	157	ثانوي	
0.000	6.576	7985.500	34226.50	197.84	173	متوسط	2
			20388.50	129.86	157	ثانوي	
0.000	9.914	5069.500	37142.50	214.70	173	متوسط	3
			17472.50	111.29	157	ثانوي	
0.000	6.904	7619.500	34592.50	199.9	17	متوسط	الأداة ككل
			20022.50	127.5	15	ثانوي	

يتبين من الجدول أعلاه، أنه توجد فروق احصائية لجميع الفئات في جميع المجالات والأداة ككل حيث كانت الفروق بين فئة (ابتدائي) وفئة (متوسط) لصالح فئة المتوسط، وبين فئة (ابتدائي) وفئة (ثانوي) لصالح فئة الثانوي، وبين فئة (متوسط) وفئة (ثانوي) لصالح فئة المتوسط.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي:

ولحساب الفروق الإحصائية لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومتوسطات الرتب لكل فئة من فئات المتغير، وتم استخدام اختبار كروسكال واليس لمعرفة نتائج الفروق بين الفئات على مستوى كل مجال من مجالات الأداة والأداة ككل، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (13) نتائج اختبار كروسكال واليس لدلالة الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	فئات المتغير	العدد	متوسط الرتب	Chi-Square	df	مستوى الدلالة Sig
المجال الأول	دبلوم	45	210.99	1.975	2	0.359
	متوسط	284	202.99			
	ثانوي	65	164.16			
المجال الثاني	دبلوم	45	222.12	.4462	2	0.241
	متوسط	284	187.87			
	ثانوي	65	222.52			
المجال الثالث	دبلوم	45	185.51	3.826	2	0.130
	متوسط	284	206.30			
	ثانوي	65	167.37			
الكلي للأداة	دبلوم	45	210.44	1.393	2	0.498
	متوسط	284	198.32			
	ثانوي	65	184.95			

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيمة (مربع كاي) غير دالة إحصائياً للأداة ككل حيث إن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.396)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) على مستوى الأداة ككل تعزى لمتغير المؤهل العلمي. كما يتبين من الجدول أعلاه؛ أن قيمة (مربع كاي) غير دالة إحصائياً لجميع المجالات حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى كل مجال من مجالات الأداة تعزى لمتغير المؤهل العلمي بين أفراد عينة البحث.

رابعاً: النتائج المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة:

ولحساب الفروق الإحصائية لمتغير سنوات الخبرة (5 سنوات فأقل، 6 - 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومتوسطات الرتب لكل فئة من فئات المتغير، وتم استخدام اختبار كروسكال واليس لمعرفة نتائج الفروق بين الفئات على مستوى كل مجال من مجالات الأداة والأداة ككل، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (14) نتائج اختبار كروسكال واليس لدلالة الفروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجال	فئات المتغير	العدد	متوسط الرتب	Chi-Square	df	مستوى الدلالة Sig
المجال الأول	5 سنوات فأقل	132	160.47	2.734	2	0.313
	6 - 10 سنوات	82	222.72			
	أكثر من 10 سنوات	180	213.17			
المجال الثاني	5 سنوات فأقل	132	193.03	2.208	2	0.332
	6 - 10 سنوات	82	213.93			
	أكثر من 10 سنوات	180	193.29			
المجال الثالث	5 سنوات فأقل	132	154.88	4.098	2	0.154
	6 - 10 سنوات	82	229.05			
	أكثر من 10 سنوات	180	214.38			
الكلية للأداة	5 سنوات فأقل	132	175.08	1.528	2	0.498
	6 - 10 سنوات	82	218.05			
	أكثر من 10 سنوات	180	204.58			

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيمة (مربع كاي) غير دالة إحصائياً للأداة ككل حيث إن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.498)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) على مستوى الأداة ككل تعزى لمتغير سنوات الخبرة بين أفراد عينة البحث. كما يتبين من الجدول أعلاه؛ أن قيمة (مربع كاي) غير دالة إحصائياً لجميع

المجالات حيث أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على مستوى كل مجال من مجالات الأداة تعزى لمتغير سنوات الخبرة بين أفراد عينة البحث.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث نستنتج الآتي:

1. أن درجة توافر متطلبات إدارة رأس المال الفكري في مدارس الفروانية بالكويت من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، جاءت متوسطة على مستوى الأداة ككل.
2. أن المجال الأول والمتعلق بالمتطلبات التنظيمية حصل على المرتبة الثانية على مستوى مجالات أداة البحث وبدرجة توافر متوسطة.
3. أن المجال الثاني والمتعلق بالمتطلبات المادية حصل على المرتبة الثالثة على مستوى مجالات أداة البحث وبدرجة توافر متوسطة.
4. أن المجال الثالث والمتعلق بالمتطلبات البشرية حصل على المرتبة الأولى على مستوى مجالات أداة البحث وبدرجة توافر متوسطة.
5. لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات أفراد عينة البحث لدرجة توافر متطلبات إدارة رأس المال الفكري تبعاً لمتغيرات: (النوع، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).
6. يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين بين تقديرات أفراد عينة البحث لدرجة توافر متطلبات إدارة رأس المال الفكري تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية لصالح فئة المتوسط والثانوي.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

1. أن تقوم وزارة التربية والتعليم بالكويت بدعم جهود مدارس الفروانية نحو الاهتمام بتوفير جميع المتطلبات الواجب توافرها لإدارة رأس المال الفكري.
2. أن تعمل إدارات مدارس الفروانية بالكويت على توفير البنى التحتية من تجهيزات ومعامل التي تشجع على الابتكار والابداع.
3. أن تقوم إدارات مدارس الفروانية بالكويت بتوظيف الخبرات التراكمية لدى المعلمين والعاملين في تحسين الأداء وتوفير آلية لحفظ تلك الخبرات.
4. أن تُنسّق مدارس الفروانية بالكويت مع الجهات الداعمة والمنظمات المساندة لدعم المدارس في إيجاد وتوفير جميع متطلبات إدارة رأس المال الفكري.
5. أن تعمل إدارات مدارس الفروانية بالكويت على وضع آلية واضحة لدعم وتطوير أبحاث وابتكارات المعلمين وحفظها ونشرها بالشكل المطلوب.
6. الاستفادة من التجارب والنماذج والممارسات العالمية الناجحة في كيفية تطبيق إدارة رأس المال الفكري بكافة متطلباتها.

7. ضرورة تخصيص ميزانية لتمويل ودعم مشاريع البحث العلمي والتطوير في مدارس الفروانية بالكويت.
8. ضرورة عقد الندوات والمؤتمرات التوعوية والتثقيفية في مجال إدارة رأس المال الفكري في المدارس والمتطلبات اللازمة لتطبيقه.
9. ضرورة إعداد البرامج التدريبية في إدارة رأس المال الفكري وتدريب المدراء والمديرين والمعلمين وكذلك العاملين في مختلف مدارس الفروانية بالكويت.
10. ضرورة قيام قيادات مدارس الفروانية بالكويت بدراسة نتائج هذا البحث وإعداد خطة متكاملة ومزمنة تهدف إلى إيجاد آليات واضحة لتوفير المتطلبات التي تضمنتها أداة البحث وترتيبها بحسب الأولويات.

المقترحات:

تقترح الباحثة إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

- 1 - إجراء دراسة للتعرف إلى درجة توفر متطلبات تطبيق إدارة رأس المال الفكري في جميع المناطق التعليمية بالكويت.
- 2 - إجراء دراسة لبناء تصور مقترح لتطوير أداء المدارس الكويتية في ضوء مدخل إدارة رأس المال الفكري.
- 3 - إجراء دراسة لبناء برنامج مقترح لتدريب مدراء ومديرين المدارس في الكويت على مهارات إدارة رأس المال الفكري.
- 4 - إجراء دراسة للكشف عن معوقات إدارة رأس المال الفكري في مدارس الكويت.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. أبو فارة، يوسف أحمد، والنسور، جاسر عبد الرزاق، (2011)، مكونات رأس المال الفكري ومؤشرات قياسه، دراسة مقدمة للملتقى الدولي الخامس حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 13-14 ديسمبر.
2. الإتربي، هويدا محمود (2017)، دور جامعة طنطا في تنمية رأس المال الفكري لأعضاء هيئة تدريسها لتحقيق اقتصاد المعرفة: تصور مقترح، بحث منشور، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد الحادي والأربعون، العدد الثالث.
3. أحمد، كمال عبد الوهاب، (2016)، تصور مقترح لإدارة رأس المال الفكري بمؤسسات التعليم العالي في مصر في ضوء تجربة دول الاتحاد الأوروبي، بحث منشور، مجلة الإدارة التربوية، العدد العاشر، سبتمبر.
4. الجعارات، محمود فايز، (2016)، درجة توافر رأس المال الفكري لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الزرقاء وعلاقته بالإبداع الإداري من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
5. حسين، سيد حسين، (2018)، تحسين الميزة التنافسية بالمدارس الثانوية العامة بمصر في ضوء مدخل إدارة رأس المال الفكري، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة بني سويف، مصر.

6. داود، أمل، (2019)، دور إدارة رأس المال الفكري في تحقيق التنمية المستدامة في مدارس دولة الكويت، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الإقليمي الأول للقيادة التنموية في ظل العالم الرقمي (قيادة، تكنولوجيا، تنمية مستدامة)، 25-27 مارس، الكويت.
7. الراشدي، حامد هاشم، (2017)، إدارة رأس المال الفكري بالمؤسسات التعليمية، الطبعة الأولى، دار طبية الخضراء للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، السعودية.
8. الزبون، محمد سليم، والأشقر أشرف علي، (2016)، أسس تربوية مقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة، بحث منشور، دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية، العدد (16)، ص 177-194.
9. الزهيري، إبراهيم، ومحمد، أشرف، ومحمد، رجب، والمطيري، نايف، (2019)، رأس المال الفكري بمدارس التعليم العام بدولة الكويت، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بالغرقة، جامعة جنوب الوادي، العدد الخامس، أغسطس، ص 318-346.
10. ستيوارت، توماس، (2004)، ثروة المعرفة: رأس المال الفكري ومؤسسة القرن الحادي والعشرين، ترجمة: علا أحمد إصلاح، القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.
11. الشمري، عبدالله عبيد محمد صبر ناصر (2013)، تصور مقترح لإدارة رأس المال الفكري بالمؤسسات التعليمية في ضوء مدخل إدارة المعرفة، بحث منشور، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد المائة والرابع والخمسون، الجزء الثاني.
12. الشيخ، صالح سامي صالح (2013)، أثر رأس المال الفكري على أداء شركات التأمين في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة اليرموك، الأردن.
13. عبد الحميد، عفاف السيد بدوي، (2014)، رؤية استراتيجية لرأس المال الفكري ودوره في تحقيق الميزة التنافسية- دراسة ميدانية، ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر: "رأس المال الفكري العربي- نحو رؤية استراتيجية جديدة للاستثمار والتطوير"، بالتعاون مع معهد الإدارة العامة بسلطنة عمان، المنعقد في الفترة من 28 - 30 إبريل، مسقط- سلطنة عمان، الجزء الأول، القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، ص 121 - 150.
14. عبدالستار، رجاء رشيد، (2020)، تحليل العلاقة بين أبعاد رأس المال الفكري وأداء العاملين بالمؤسسات التعليمية، بحث منشور، مجلة كلية مدينة العلم، المجلد (12)، العدد (1)، ص 211-227.
15. عشيبة، سامي عبدالمنعم، (2020)، تنمية رأس المال الفكري لدى مديري المدارس الثانوية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة مدينة السادات، مصر.
16. عطية، أفكار سعيد، (2018)، نموذج مقترح لإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي، ومتطلبات تطبيقه، بحث منشور، مجلة الإدارة التربوية، العدد الثامن عشر، يونيو.
17. العنزي، سعد على؛ وصالح، أحمد على (2009)، إدارة رأس المال الفكري في منظمات الأعمال، دار اليازوري العالمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
18. محمد، أشرف السعيد أحمد، والزاوي، أحمد محمد، (2015)، مجتمعات التعليم المهنية كمدخل لتنمية رأس المال الفكري بالمدارس الثانوية "تصور مقترح"، بحث منشور، المجلة العلمية، كلية التربية بالمنصورة، يناير.

19. المركز الوطني لتطوير التعليم، (2013)، **الدراسة التشخيصية للوقوف على واقع حال التعليم في الكويت، وزارة التربية والتعليم، الكويت.**
20. نجم، ماجد محمد فهمي، (2014)، دور رأس المال الفكري في الإبداع وتحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة- دراسة حالة جامعة حلوان، ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر: "رأس المال الفكري العربي- نحو رؤية استراتيجية جديدة للاستثمار والتطوير"، بالتعاون مع معهد الإدارة العامة بسلطنة عمان، المنعقد في الفترة من 28 - 30 إبريل، مسقط- سلطنة عمان، الجزء الأول، القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، ص 111 - 120.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Caldwell, Brian & Harris, Jessica. (2008) **Why Not the Best Schools? What we have Learned from Outstanding Schools Around the World**, Australian Council for Educational Research Ltd, Australia.
- Chin, Joseph M. & Yong-Siang, Yang (2014) Examining the Relationships Among Principals' Knowledge Leadership, Teachers' Professional Development, and School Intellectual Capital, **Journal of Education & Psychology**, 37(4), 1-30.
- Gogan, L., & Duran, D. (2014). Intellectual Capital Management – A New Model, **Theoretical articles**, SEA – Practical Application of Science, Vol. (II), Iss. (4), pp.57-64.
- Halid, Sunarti & Others (2015), "Intellectual Capital Management and Sustainable Competitive Advantage: A Proposed Model for Malaysian PLCs", **International Conference on Intellectual Capital and Knowledge Management and Organizational Learning**, Academic Conferences International Limited, Kidmore End, United Kingdom, Nov.
- Fatema, K., & Sultana, N. . (2020). A Survey on Technology used in Higher Secondary EFL Class in Bangladesh. Middle Eastern Journal of Research in Education and Social Sciences, 1(2), 52-66. <https://doi.org/10.47631/mejress.v1i2.54>
- Hopkins, David. (2007) **Every School A Great School: Realizing the Potential of System Leadership**, McGraw-Hill Company, London.
- Huang, Ch., & Kung, F. (2011). Environmental Consciousness and Intellectual Capital Management: Evidence from Taiwan's Manufacturing industry, Management Decision, **Emerald Group Publishing Limited**, ISSN: (0025-1747), Vol. (49). No. (9), pp. 1405-1425.
- Kujansivu, P. (2008). Operationalising Intellectual Capital Management: Choosing a Suitable Approach, Measuring Business Excellence, **Emerald Group Publishing Limited**, ISSN: (1368-3047), Vol. (12), No. (2), pp. 25-37.

- Machado, Maria de Lourdes & Gouveia, Odilia, (2011) Academic Satisfaction as an Amplifier of the Organizational Intellectual Capital, in, Turner, Geoff & Minnone , **Clemente Proceedings of the 3rd European Conference on Intellectual Capital**, University of Nicosia, Cyprus, April 18–19.
- Marr, Bernard (2008), **Impacting Future Value: How to Manage your Intellectual Capital**, Published by the Society of Management Accountants of Canada, the American Institute of Certified Public Accountants and the Chartered Institute of Management Accountants, Canada.
- Matos, F., & et al. (2010). "Why Intellectual Capital Management Accreditation is a Tool for Organizational Development?" **Electronic Journal of Knowledge Management**, ISSN: (1479–4411), Vol. (8), Iss. (2), pp. 235 – 244.
- Tayles, M., & et al. (2007). Intellectual Capital, Management Accounting Practices and Corporate Performance: Perceptions of Managers, **Accounting, Auditing & Accountability Journal**, Emerald Group Publishing Limited, ISSN: (0951–3574), Vol. (20), Iss. (4), pp. 522 – 548.
- Temsah, L., & Safa, N. (2021). New Approaches to Simulation–Based Science Instruction to Enhance Reasoning and Communication Skills in Lebanese Elementary Education. *Middle Eastern Journal of Research in Education and Social Sciences*, 2(1), 56–79. <https://doi.org/10.47631/mejress.v2i1.180>
- Yildiz, S., et al. (2014). Measurement of Intellectual Capital Components Through Activity Reports of Companies, **2nd World Conference On Business, Economics And Management** – WCBEM2013, Procedia – Social and Behavioral Sciences, Vol. (109), pp. 614 – 621.